رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)714(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال ابن المسيب رحمه الله تعالى وهي غزوة خالد خاصة وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر. وقال عبدالله ابن رزاق اخبرنا جبران عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة. عن ابي سلمة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله - 00:00:02
الله عليه وسلم صلى لاصحابه صلى لاصحابه في الخوف في غزوة الشرك في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس قال ابن عباس رضي الله عنهما صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف بذي - 00:00:32
وقال فخر ابن شواد تقدم من ابي نافع عن اخيه ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه عليه وسلم بهم يومه خالد وفعل بعد. وقال ابن اسحاق سمعت وهب ابن كيسان قال سمعت جابر - 00:00:52
النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات اللقاء من نخل فلقي جمعا مغرقان ولم يكن كتاب واخاف الناس بعضهم وصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيدهم بالكلمة وزوج مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:12
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يا نهار اسود فهذه هي الترجمة تتعلق الايقاع ثعلبة - 00:01:32
هذه غدوة بعد خيبر هذا هو الذي ما نهى اليه البخاري انه من الادلة الدالة على ذلك فاهل المغازي الى انها قبل غيبة وقبل تأثير في وقتها روى البخاري رحمه الله ذهب الى انها بعد خيبر لان ابا موسى الاشعري وكذلك ابو هريرة رضي الله تعالى - 00:02:10
انما جاء وقد جاء عنهما انهما صلى صليا مع الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة ذات اللقاء. تبين انها بعد خيبة. ان قبل ذلك ليس بصحيح. هو ما عليه هذه الاحاديث - 00:02:46
على ان بعد خيبر بيت الرقاع لانهم رقبة ارجلهم وحمض يحتاج الى ان يلفوا عليها خرقا ورقاعا سميت بذات اللقاء وهناك تعديلات اخرى لتلبية هذا الاسم لكن التعليل بكونها سميت بذلك على امثلهم هو الاوضح - 00:03:18
في حديث ابي موسى الاشعري الذي سيأتي في هذا الباب في هذا ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من شدة الحاجة وانه نالهم ما نالهم من ابا جبهة في سبيل الله عز وجل - 00:03:58
في سبيل الله سبحانه وتعالى ولا شك ان هذا فيه اعلاء للدرجات و رفع المنازل عند الله سبحانه وتعالى. فقال حدثنا محمد ابن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد ابن - 00:04:18
عبدالله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غسيل ونحن في ونحن في شدة نظر بيننا بعير نعتقده فنقضت اقدامنا ونقظت قدمايا وسقطت اظفاري وكنا - 00:04:38
مصر على ارجلنا على ارجلنا الفرق. سميت فسميت غزوة ذات الرقاع. على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا الحديث قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون خير من عمله افشع الحديث حديث ابي موسى الاشعري غالب الدلالة على - 00:04:58
من اجل الرباع التي لفت على اميرهم. ما ذكره من ذكر الستة الذين يعتقدون على بعير. يعني معناه ان بين ان المرفوض قليل. ليس معنى ذلك ان انما الشدة يعتقدون على بعيد - 00:05:28
المطلوبات قليلة وانهم يمشون على ارجلهم لهذا حصل لارجله مما حصل من الجلد والتنقل التنقل الذي حصل لها بسبب كثرة المشي

وخشونة في ارض وما حصل لهم بسبب ذلك فاذا شئت تقفون على بعير معناه ان النوبة ما تأتي للواحد الا بعد ما - 00:05:48
يعني يأتي فتنة يأخذون نوبتهم في الركوب عن البعير. ثم تأتي النوبة للواحد منهم. فاذا على انه خمسة اسداد طريق مشي لانه لا يتأثر للانسان ان يركب على نسبة واحد الى ستة. لانهم شدة يعتبرون على بعير. ان كان ذلك من اسباب ما حصل لهم من التشقق في الارجل - 00:06:18
ورقة الجلود حتى يبقوا عليها الفرق ويبقوا عليها الرقاع ثمرة الندوة ذات الرقاع. ثم ايضا ابو موسى فلم يأتي الا بعام خير عن خيبر انه في السنة السابعة هذا يبين ان ابا موسى غزا عن رسوله من غفل البقاع - 00:06:48
واذا ستكون على هذا بعد خيبر. على هذا بعد خيبر. وهذا هو الذي استدل عليه البخاري او استدل صحيح البخاري لهذه الاحاديث التي منها حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه قال حدثنا - 00:07:08
سعيد عن مالك عن ابن في اخر الحديث ان ابا موسى لما حدث بهذا الحديث الذي حكى فيه ما حصل له لاصحابه كانه كره هذا الذي حصل منه. على اساس ان فيه تزكية النفس. وكره ذلك - 00:07:28
واحب الا يذكره لان لا يكون في ذلك في شيء من تذكير النفوس عن مالك عن يزيد ابن عن يزيد ابن رومان عن يزيد ابن الرومان عن صالح ابن قواد ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:48
صلاة الفجر واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فسخوا وجاء العدو الاخرى وصلنا بهم الركعة التي هي من صلاة ثم ثبت ذلك منذ انفسهم ثم سلم فيهم. قال معاذ هشام عن ابي الزبير عن جابر قال - 00:08:08
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لك والملك في صلاة الخوف ان الخاتم جاء في بعض الاحاديث انه سهل ابن ابي حزم وجاء انه ابوه فواز وابوه صحابي يمكن ان يكون سمعه - 00:08:38
كما جاء عن بعض الائمة الذين نموا هذا الذي ارحمه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيه صلى الله عليه وسلم صلاة خوف. وهذه صفة التي هي يقول النبي عليه الصلاة والسلام صلى بالناس عظيم. قسمها بينهم بين وبين الجيش - 00:09:18
الا بالطائفة الاولى والطائفة الاخرى تجاه العدو. صلى بهم ركعة. ثم ثبت قائما ادموا لانفسهم. في الركعة الثانية وقام في الركعة الثانية. وهم اتموا الركعة ثم سلموا وجاءت الطائفة الاخرى وصلى بهم الركعة الثانية ثم - 00:09:58
ثم ثبت جالسا لتأخذ واتموا لانفسهم ثم سلم به. تكون هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف ركعتان ركعة صلاها بالطائفة الاولى هيبة اخرى تجاه العدو ولما صلى بهم الركعة الاولى عمل الركعة الثانية وهم اتموا - 00:10:28
الركعة الثانية وسلموا وانصرفوا وجاءت الطائفة ووقفوا تجاه العدو في اماكن الطائفة التي لم تصلي. فجاءت ودخلت معه في الصلاة في الركعة الثانية. وركعت معه في الركعة الثانية. ولما جلس - 00:10:58
قاموا فاتوا بالركعة الثانية ثم صلى النبي. الثانية هي التي قالت نعم في الصلاة اما الطائفة الاولى فانها سلمت غربا والنبي صلى الله عليه وسلم في صلاته ويقول مالك رحمه الله ان هذا احسن ما سمعه يعني في سورة الخوف - 00:11:18
وذلك لقلة الافعال. وقلة المخالفات التي تقوم وبين الاسلام والمأمور وقد جاءت صلاة الخوف على عدة اوجه وما صح منها كلكم اي فعل صح فيه صلاة الخوف فهو حق وآآ لكن - 00:11:48
بعض العلماء فضل بعض على بعض كما حصل الامام مالك في هذه الكيفية وكذلك غيره قالوا ان هذه اقرب الى ما جاء بالقرآن اذا كنت فيه واذا كنت فيه فاقمت لهم صلاة منهم معه. وليأخذوا اسلحتهم - 00:12:18
مضيفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معه. وليأخذوا حذرهم واسلحتهم. قالوا فان هذه الكيفية في اقرب الكيفيات الى عدم الذي جاء ذكره في الكتاب العزيز. وهناك كيفية اخرى سبق ان ذكرها البخاري في كتابه الخوف الذي مر بكتابه كتاب صلاة الخوف الذي سبق ان مر في ابواب - 00:12:38
الصلاة او كثر الصلاة قال حدثنا قال حدثنا يحيى بن سعيد بن قطبان عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد يقوم الامام مستقبل وغائبة من قبل العدو الى العدو ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم فيركعون - 00:13:08

وهم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيأتيهم اولئك فيرفع بهم ويرفع بهم ركعة هم يركعون ويسجدون سنتين وقال حدثنا قال حدثنا يحيى عن شعبان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن به عن صالح - 00:13:38
عن سالمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال حدثه قوله قال حدثنا ابو اليمان عن اخواننا شعيب عن السوريين قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال - 00:13:58
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتين العدو فصادقنا لهم هو بس عن ابيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى - 00:14:28
فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء وقام هؤلاء الاحاديث التي مرت عن صالح بن فواز فيها مثل ما تقدم وانه قسم اصحابه طائفة تجاه العدو وطائفة معه طلابه المرتبة الاولى - 00:15:18
لانفسهم وتركوا سلموا وانصرفوا ثم جاء في الطائفة الاخرى وصلت معه الركعة الثانية لانفسهم ثم هذه الكيفيات او هذه الكيفية هي الكثير التي جاءت وهي التي سبق ان مرت في الطريقة الاولى - 00:15:58
واما الحديث الثاني هو حديث ابن عمر وانهم صفوا تجاه العدو اثنين صلى معه ركعة ثم انصرفوا ثم جاءت يتراوحون معه ركعة ثم حل بهم ثم سلم وقامت الطائفة فصلت بعدما سلم الركعة التي بقيت عليها ثم قامت - 00:16:18
الطائفة الاولى تصنف الركعة التي بقيت عليه. سنقوم سيكون هذه الجيبية ان كل طائفة صلى الله عليه وسلم ثم بعد السلام اخذ قضاؤها ما فاتها ما بقي يعني اتمامها ليس بمعنى ادارة وانما هو الاجماع ان القضاء يكون بمعنى الاجماع - 00:16:48
ايها الاخوة فاتموا بذلك بمعنى اتموا. هذه كيفية عن ابن عمر ابن عمر رضي الله عنه وارضاه معلوم ان اول وقد جاء في بعض كلام ابي المغازي بانها قبل وهذا اول عمر رضي الله عنه مما قال انما او مشاهده مع رسول المخندق ولم يشهد غزوة قبلها - 00:17:18
لانه كان صغيرا هذا يبين ان غزوة ذات الرقاع انها هي بعد الخندق وحديث ابن موسى وحديث ابي هريرة انها بعد الحدود وبعد خيبر ايضا ابو اليمان الو حمزة فين ابو اليماني؟ قال حدثنا شعيب عن الزهري. قال حدثني سنان وابو سنة عن - 00:17:58
المقبرة اخبر انه غدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه غدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سليمان ابن أبي كنان عن جابر بن عبد - 00:18:28
رضي الله عنهما اخبر انه غدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركته الطائرة العظام ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس بالعظة يستظلون بالشجر - 00:18:48
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جابر فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اختلط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده - 00:19:08
فقال لي من يمنعك مني؟ الا الله. فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم او ولما قفلوا العيد جاءوا الى وادي حجر تمر آآ الرسول صلى الله عليه وسلم وآآ هناك شجرة - 00:19:28
يعلق الريف وهو بالشجر. فجاء اعرابي واخذ سيفه من الشجرة والسنة وقال من يمنعك مني؟ فقال رسول الله ثم يا جماعة روايات انه جاءنا السيف من يده فاغمده ونادى اصحابه فجاؤوا واخبرهم بما حصل ثم انه عفا عنه وتركه - 00:20:08
وذلك لانه عليه الصلاة والسلام كان الناس على الاسلام ويعاملهم المعاملة الحسنة يسيئون اليك وهو يحسن اليهم. فعلى الاعرابي الذي حصل منه هذا التفرق السيء. بقي من من النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعاملة - 00:20:48
نعم يعامله اسوة ولم يؤدبه باي شيء من التأديب كل ذلك منه عليه الصلاة والسلام معاملة طيبة الناس صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى اله واصحابه. وقال ابا من حدثنا يحي ابن - 00:21:08
عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم واذا اتينا على شجرة جليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم وشيخ النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة اذا اخترقه فقال له تخافني - 00:21:48
فقال له لا قال فمن يمنعه فمني؟ قال الله من هدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة الركعتين ثم تأخروا وصلنا

للطائفة الكبرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع - 00:22:08
وللقوم رفعت كان مشددا عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل عورة ابن الحارث رضي الله عنه وارضاه هذا يبين ان هذه الغزوة التي حصل فيها الوزير انما هي في هذه الغزوة التي هي غزوة هذا اللقاء. وانه في هذه الغزوة ايضا على كيفية اخرى - 00:22:28
هذا وجاء فيه ايضا انهم كانوا آآ يؤلمون رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يختاروا له الظل الظليل. اذا جاءوا اثاروا شجرة ظليلة التي لا اظله. آآ التي لها ظل ظليل فجعلوها للرسول صلى الله عليه وسلم واختاروا لانفسهم الشجر الذي يكون الذي يكون دون ذلك - 00:23:08
قال اكثر من غيرها الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر قصة الاعرابي الذي جاء. قال اتخافني؟ فقال لا؟ قال من الله اربع ركعات صلى بكل طائفة ركعتين من كل طائفة ركعتان وله اربع ركعات. اربع ركعات - 00:23:38
واصحابه صلى كل انواعه منهم ركعتين ثم في هذه الاحاديث التي هي عقيدة صلاة الموت وعن النبي عليه الصلاة والسلام حافظ عليها حتى يدلنا على وجوب الجماعة. وان امر الجماعة عظيم. وانه اذا كان حافظ - 00:24:18
مع شدة الخوف ومع آآ هذا الناس من الشدة دل هذا على انها واجبة اذا كان الامر فيها هينة وترك الناس كلهم يصلي على حدة ويصلي على ما يريد ولما صلى بهم على - 00:24:38
الصلاة والسلام مجموعتين دلنا هذا على ان الجماعة واجبة وان هذا من الادلة الدالة على وجوب الظالمين لانه اذا كان حالة خوف ما عذر فيها وما سلكت فيها الجماعة على ان صلاة الجماعة - 00:24:58
واجبة هذا هو ارجح الاقوال الجماعة وانها واجبة الادلة على ذلك كثيرة وان او لو تهاون بها فانه يأثم بكونه ترك امرا واجبا. وقال ابو الزبير عن جابر انا مع النبي - 00:25:18
الله عليه وسلم وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خير. عن حديث ابي هريرة ايضا - 00:25:38
غدا وانه صلى معه صلاة الخوف الذي يبين ان عمر ذات الرقاع انها كانت بعد حيبر لانها مغرورة ان الاشياء واسلم عام خوفا. الاشعري انما قدم من الحبشة عام خيبر - 00:25:58
فبقيبر فاعطاهم واسهم لهم في اغانيهم حديث ابي هريرة هذا دلال على ما دل عليه حديث ابي سعيد ابي موسى الاشعري ان اول ملاذ الايقاع الذي كانت انما كانت بعد خيبر هذا هو الذي اه اه - 00:26:18
البخاري وبنى عليه البخاري حيث استدل حديث ابن موسى وحديث ابي هريرة لانهما ما جاء الا عن خيبر فصلي مع الرسول عليه الصلاة خوف الذي صلاها قبل منزل وهي ذات الرقاع فعرف - 00:26:48
لهذا ان الرجل ولهذا قال البخاري مستدلا نبين وجه الدلالة ابو هريرة فانما جاء عام خيرا هريرة ان مجالا عام خيبر. فاذا لانه قال انه صلى مع من فات الخوف في - 00:27:08
بني شجاعة يوم الجمعة ان شاء الله السابعة وقيل عندها ويعني بعد هذه انها يعني علموا بانه شكون هذا ركعتين المسافة الذي ادرك اماما مقيما اذا دخل معه فانه يصلي صلاته. ولو لم يدرك الا تسع. فانه اذا دخل معه قبل ان ينزل وادرك الصلاة - 00:27:28
يعني ابن عباس رضي الله عنه انه قيل ما بال مسافر اذا صلى وحده وصلى ركعتين واذا صلى خلفه مقيم صلى اربعة قال ركعتين صلى على شكلها العلماء يقول لماذا - 00:30:18
كلها كل ما ثبت لكن مالك واحمد طيب لانفسهم يعني هذه هي التي لانها اقل مخالفات تدل على جاء في بعضها منه يعني بعض الروايات انه طلبك تنزل ثم صلى يقول الثاني ينزل لهناك - 00:31:18
صلى الله عليه وسلم الرسول ثبت اننا صلى الله عليه وسلم فاذا العملية الله والقضايا كلها ذلك يعني ليس هذا هو المعني بقوله بل هو بمعنى لان القواعد المهمة يعني اول رمضان - 00:32:28
الشيخ التصاوير واحد يشتري صور للملابس اللي بيدخلها البيت بشيء لكنه ما دام في عافية لكن جاءه شيء يعني هدية عن طريق

يعني والامتحان معناته الامتهن وقنص الصور والامتهان ايش - 00:35:08
الان الصورة باقية الملائكة واحد السور المكتوبة بالحديث ان الملائكة والحديث النعمان طبعا يحصل على ما كان او صورا يعني صورة تعظيمها اما الذي ينتبه يعني حتى النبي لا يقسم الاديان عليه - 00:36:18
واما اذا ابتلي بدون ذهن. خروج المؤول يا شيخ؟ فاذا استطاع يخرج من البيت ما اخرج قطعا جبريل يقول امر المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم ها وجاء فغضب - 00:37:08
اول يوم اخرى ايش؟ نظر المرأة الى الرجل هل نجاز؟ لا نظر المرأة للرجل في الحديث في حديث مكتوب حديث مكتوم حديث مكتوب ان يقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتز فيه الاعتدال يعني ما يعني النظر لانها لا تنظر اليه الرجل لا تنظر اليه - 00:38:18
لان الامر يعني قضية الاعمال لا يرى. طيب هي لكن لا يعني انها لا يراها يستدل بالحديث فقال يدل على ان طيب كيف يا شيخ يعني انه الشيخ استدل بحديث عائش والنظر للحبشة كيف نرد عليهم - 00:39:48
نظرا يعني اشخاص اما معرفة يعني اشكال يعني فسبحان الله جزاك الله خيرا هل يعني مقصورة الله اكبر الله اكبر الحين تعتبر صورة يا شيخة تبغى صورة ولا فلسفة في بعض الناس يقولوا حجز الظل - 00:41:08
اللي هي صورة؟ حقيقة؟ لا يعرفون انها الا صورة. اه لا يا شيخ وهذا حديث الناس ما يعذرون بهذه العبارة حرام مسألة هو الاتحاد وان يستخدم هذه استخدموا التلفزيون الفيديو اللي نشر لعهد الله عز وجل - 00:42:38
بحجة انه هذا يستخدم في الخير يعني لكن عند لكن يمكن يأتي صورة ومعها نفس دل على جواز الا اذا يعني وبعد المغرب اذا اذا صلى لوحده المغرب وادرك ركعة واحدة بالعشاء - 00:43:48
يعني مخالفة ماذا يفعل تبوك يا شيخ واذا كان ما فيه شيء يدل على انه لما دخل انه نصل اليهود او يقيس مكة معلوم انه مسافر الاديان اجل وهو عنده وقائع - 00:46:18
المعلوم هل علينا الرسول دخل مكة في اليوم الرابع اليوم الرابع بقي اليوم هذه وكان انا يعني علاقة لا طبعا شيخ عدم قضية المسجد عملوا لهم مكان احتجزوه احتجروه يعني هل - 00:48:28
جميع - 00:53:28